



بعد اعتداءات الخمينيس الادمي

إجماع سياسي على ضرورة العمل المشترك و المشاركة الحقيقية لجميع الأطراف في الحكومة

بغداد - المواسم / المدكا والوكالات

أعلن رئيس الجمهورية جلال طالباني عن جملة من القضايا التي تم الاتفاق بشأنها خلال اجتماع المجلس السياسي للأمن الوطني الذي عقد عقب الانفجارات الدامية في مدينة الصدر حضره كل من رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني و نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي بالإضافة إلى نائب رئيس الوزراء نوري المالكي ورئيس كتله الائتلاف العراقي السيد عبد العزيز الحكيم ورئيس الوزراء السابق إبراهيم الجعفري، بالإضافة إلى نائب رئيس الوزراء الدكتور برهم صالح و الدكتور سلام الزويبي و رئيس مجلس النواب الدكتور محمود المشداني.

وقال طالباني في مؤتمر صحفي بعد الاجتماع " انه جرى نقاش ودي و صريح و مفيد تم فيه تبادل الملاحظات و الاقتراحات والتأكيد على ضرورة تعزيز الوحدة الوطنية برئاسة الأستاذ المالكي على أسس المشاركة الحقيقية والفعالية لجميع الأطراف المساهمة في الحكومة بحيث تكون المساهمة حقيقية في اتخاذ القرارات و إدارة البلاد".

و أضاف طالباني: كما تم الاتفاق على ضرورة التصدي المشترك للإرهابيين وكذلك المجموعات المنفصلة عن عقائلا و الميليشيات غير المنضبطة و العمل معا من أجل دولة القانون و النظام و التصدي لكل أشكال الاعتداء على وزارات و مؤسسات الدولة و العمل المشترك من أجل توحيد الخطاب السياسي للقوى العراقية المشتركة في التشكيل الحكومية، و أن يكون الإعلام مشجعا على المودة و الإخاء و الوحدة الوطنية و رافضا لأفكار الإرهاب و الانتقام".

و وصف الرئيس طالباني الاجتماع بـ"الناجح جدا حيث تم خلاله و لأول مرة تبادل الآراء بصراحة و النتيجة كانت الاتفاق بين جميع الأطراف على ضرورة العمل المشترك و المشاركة الحقيقية لجميع الأطراف في حكومة الوحدة الوطنية التي يرأسها نوري المالكي"، مشددا على ضرورة توحيد الخطاب السياسي و مشيرا في الوقت نفسه إلى تواصل اجتماعات المجلس السياسي للأمن الوطني ليوم غد لغرض إجراء المزيد من البحث في الأمور و اتخاذ القرارات الضرورية حول المواضيع المهمة.

وأعرب رئيس الجمهورية عن اعتقاده ان المشكلة الحالية التي تمر بها البلاد هي"أمنية- سياسية و لا يمكن حلها بالإجراءات الأمنية فقط بل لابد من التوافق السياسي و بالتالي لابد من الاتفاق بين القوى السياسية الفاعلة في المجتمع على موقف موحد من التكفيريين و الإرهابيين و الميليشيات المنفصلة عن عقائلا".

من جهته، حمل رئيس الوزراء نوري المالكي"السياسيين الذين يطلقون التصريحات المثيرة للفتنة (...)" و حذر بشدة من هذه الأعمال الاجرامية واستنكر الممارسات الطائفية التي تهدف الى شق وحدة الأمة".

وقال"ادعو الجميع الى ضبط النفس لتفويت الفرصة على التكفيريين والصداميين والإرهابيين، وادعو الى تماسك كل القوى السياسية لحماية الناس ومحاصرة الأزمة".

وختم المالكي قائلا ان"الأزمة تحاك باصابع سوداء ونحتاج الى مستوى من الحكمة بعيدا

عن الارتجال والانذفاع العاطفي".

ويذكره، قال نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي امين عام الحزب الاسلامي في ختام اجتماع رفيع المستوى"نستنكر بشدة الاعتداءات وخصوصا المجزرة النكراء في مدينة الصدر".

واضاف"ندعو العقلاء الى طرح خلافاتهم جانبا من اجل تبرئة ذمتهم امام الناس وما حدث اليوم يضع الجميع تحت طائلة المسؤولية (...)" نناشد الجميع ضبط النفس و التهدئة لتفويت الفرصة على الأعداء".

وقال ان"العنف لا يواجه بالعنف وجهة التوافق هي جبهة سلام رغم الضغوط التي تمارس عليها وتدعوها للانسحاب من العملية السياسية".

وختم بقوله"دعوتي للمقاومة ان تعيد النظر في موقفها وتجلس الى طاولة المفاوضات".

وعلى صعيد آخر، استنكر مؤتمر اهل العراق بزعامة عدنان الدليمي الاعتداءات الاجرامية التي تستهدف وحدة العراق في محاولة يائسة لجر البلاد الى حرب اهلية يسعى لها اعداء العراق وعملاؤهم دعاة الفتنة والتقسيم".

وطالب"القوات الأمنية العراقية بتشديد قبضتها على الشارع ومنع حملة السلاح من التجول في احياء بغداد وتعقب من يمارسون اعمال العنف

وكيل المرجع الديني آية الله علي السيستاني في كربلاء الوزراء الذين"لا يستطيعون ممارسة دورهم الحقيقي" لوقوف العنف بتقديم استقالتهم.

وقال الصايغ خلال خطبة القاها في مرقد الامام الحسين عليه السلام" لا يمكن ان تكفي بالتبريرات من وزيري الدفاع والداخلية حينما يقولان"هذا الحي تابع لحماية الداخلية وهذا القاطع تابع لحماية الدفاع".

واضاف"يجب ان نخجل من هذا الكلام فليس لدينا قطيع من الغنم".

واضاف"اقول للوزير الذي لا يستطيع ان يمارس دورا حقيقيا في وظيفته عليه ان يستقيل

فالشعب يدفع ثمن الصبر ولسنا بحاجة للخطابة" وحذر من"قناد صبر العراقيين".

وقال"لدى وزارة الداخلية اكثر من ٣٠٠ الف شرطي ما هي مهمتهم ومن اين يدخل الراهبي فهو لا يدخل منطقة ما الا بغطاء فهل نستورد شرطة من الخارج".

و في النجف دعا امام الحسينية الفاطمية الكبرى صدر الدين القبانجي"الجميع الى ضبط النفس وعدم اصدار ردود فعل غير منضبطة".

واعتقد"استخدام لغة عرب وصفويين هناك من يصفون غالبية الشعب العراقي بانهم صفويون"، قائلا ان"استخدام شعارات من هذا القبيل من وجوه تشترك بالعملية السياسية وتتخذ غطاء دينيا امر يؤسف له".

وتابع"الشعب العراقي قدم خلال شهرين سبعة آلاف شهيد في مقابل ذلك وخلال اربع سنوات قتل من القوات الاجنبية ٦٧٨٢ فهل هذه مقاومة ام ذبح للشعب العراقي و بالامس صرعت المفخخات ٢٠٢ شهيد في مدينة الصدر هل هذه مقاومة".

وطالب القبانجي الدول العربية ب"طرد عناصر النظام السابق ووقف التحريض الاعلامي"، معتبرا ان"الارهاب يستمد قوته من التحريض الاعلامي الذي تحتضنه عدد من الدول العربية، وعدم احتضان عناصر الفتنة التي تسعى لتمييز العراق".

و في تعليق على احداث تفجيرات مدينة الصدر - قال الناطق باسم البيت الابيض سكوت ستانزل ان"القتلة لن ينجحوا في تنفيذ مخططهم ضرب الحكومة العراقية المنتخبة ديمقراطيا على الرغم من استهدافهم للارباب".

و اعلن المتحدث باسم الامم المتحدة ستيفان دو

و اضافت ان هذه"الهجمات الضطية تصلح بكل بساطة للإشارة الى الامور القليلة التي يمكن للارهابيين ان يقدموها للشعب العراقي، والى اهمية بناء مصالحة وطنية".

ومن المؤمل عقد اجتماع وزاري عربي حول العراق مطلع الشهر المقبل في القاهرة كما أكد ذلك مدير مكتب الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى والذي قال ان اللجنة الوزارية الخاصة للجامعة العربية حول العراق ستعقد اجتماعا في الاسبوع الاول من كانون الاول المقبل لبحث تطورات الوضع في العراق.

وتضم اللجنة الخاصة بالعراق وزراء خارجية عشر دول عربية من بينها دول الجوار (السعودية والكويت والاردن وسوريا) ومصر والجزائر.

ودان الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى في بيان التفجيرات التي وقعت الخميس الماضي في مدينة الصدر ببغداد.

وحذر موسى من"التهاون مع الأعمال التي تستهدف تكريس الفرقة العراقية"، داعيا"الشعب العراقي بكافة اطيافه ومكوناته" الى"التصدي لاعمال العنف الطائفي وتفويت الفرصة امام هؤلاء الذين يستهدفون وحدة وامن واستقرار العراق والمساس بمكونات مجتمعة".

وطالب موسى"القادة السياسيين والدينيين في العراق بالعمل على تهدئة الأوضاع لتفادي الشر الذي يخرق العراق".

على صعيد آخر نددت روسيا بالاعتداء الذي استهدف مدينة الصدر واعتباره عملا"لمتطرفين" يسعون الى"اشاعة الخوف والكرهية والفرقة في المجتمع العراقي".

وقالت الخارجية الروسية في بيان لها يبدو من الواضح ان الذين يقفون وراء هذه الاعتداءات يرمون الى مزيد من زعزعة الوضع في العراق على امل تخريب جهود ارساء الاستقرار في البلاد، والى اشاعة الخوف والفرقة والكرهية في المجتمع العراقي".

واضاف البيان اننا ندين بشدة هذا الاستفزاز من المتطرفين".

سيناتور جمهوري يطالب بالانسحاب من العراق وعدم ارسال المزيد من القوات

واشنطن / CNN

شدد مسؤول جمهوري بارز على ضرورة بدء سحب القوات الأمريكية من العراق لتفادي ما أسماه"كارثة وشيكة"، وقال السيناتور شاك هاغل إن الولايات المتحدة لن تفوز أو تهزم هناك وطالب الرئيس الأمريكي جورج بوش انتهاز تقرير لجنة بيكر للبدء بوضع قاعدة لانسحاب مرحلي من العراق.

وحذر هاغل في مقالة لصحيفة"واشنطن بوست" من إخفاق بوش في وضع أسس لاستراتيجية الخروج من العراق قائلا أن"الولايات المتحدة ستدفع ثمناً غاليا لهذا التخبط وسيصعب التعالج منه

وأضاف"تبديد هذه الفرصة ستعد بمثابة إضاعة فرص مستقبلية للشرق الأوسط والعالم بأكمله وهذا سيكون رهان الأشهر القليلة القادمة".

وبالرغم من أن هاغل، ثاني أعلى مسؤول جمهوري في مجلس العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، قد صوت سابقا لصالح شن الحرب على العراق عام ٢٠٠٣، إلا أن انتقاداته تصاعدت مؤخرا حول كيفية إدارة واشنطن للنزاع هناك.

وانتقد الإدارة الأمريكية في مقالته قائلا إنها"أساءت فهم وقراءة وتخطيط والتعامل مع نوايا الولايات المتحدة النيلية تجاه العراق بطرسة

لأعوام عدة مقبلة".

وتأتي مطالب هاغل فيما يستعد الرئيس الأمريكي جورج بوش للقاء العاصمة الأردنية عمان يومي الأربعاء والخميس.

ويعدّث الولايات المتحدة في الصيف تعزيزات عسكرية إضافية إلى العراق، إلا أن هاغل قال"زمن إرسال المزيد من الجنود ولى.. وليس لدينا المزيد من القوات لإرسالها، وحتى لو فعلنا

فذلك لن يكون بمثابة الحل للعراق..الجيش بنيت للقتال والفوز في الحروب، وليس لترميم الدول المتساقطة.. نحن نتعلم مجدها درساً صعباً للغاية في الشؤون الخارجية؛

القاء القبض على (٥) عصابات خطف وسرقة

وتسليب في الناصرية

أقوال المتهم قضائيا وتوقيفه وفق المادة ٤٤٣ من قانون العقوبات، و اضاف المدير: كما تم القبض على ثلاثة متهمين آخرين متوطنين بارتكاب جرائم تسليب سيارات في مدينة الصدر بالناصرية وقد اعترفوا صراحة بتسليب احدى السيارات في منطقة سيد ذهب وقد قرر قاضي التحقيق توقيفهم وفق المادة ٤٢١. و احوالتهم الى المحاكم المختصة. كما تم القاء القبض على عصابة تتكون من ثلاثة اشخاص اعترفوا خلال التحقيق بارتكاب اكثر من ١٥ جريمة سرقة في مركز وضواحي مدينة الناصرية وقد تم تدوين افادتهم ابتدائيا وقضائيا واجراء كشف الدلالة وقد قرر قاضي

التحقيق توقيفهم وفق المادة ٤٤٦ من قانون العقوبات كونهم ارتكبوا جرائم السرقة خلال النهار .

واشار المقدم الى ان مافاز المديرية الفت القبض على كل من المتهمين (محمد س) و(زمان ن) المطلوبين من وحدة الجرائم الكبرى في محافظة البصرة لقيامهما باختطاف احدى الفتيات وقد تم ارسالهم محضورين الى المحافظة المذكورة. كما تمكنت مافازنا من القبض على المتهم (م . ق) بعد ورود معلومات عن قيامه بجرائم نصب واختيال على المواطنين وقد تم ضبط مجموعة من الوثائق المزورة الخاصة بالتطوع الى سلك الشرطة بحوزة المتهم.

الناصرية / حسين كريم العالم

اعلن مصدر امني في مديرية التحقيقات الجنائية في محافظة ذي قار عن القاء القبض على خمس عصابات اجرامية قام عناصرها بارتكاب اكثر من ثلاثين جريمة خطف وسرقة وتسليب وتزوير وثائق في مدينة الناصرية.

وقال المقدم علي حسين كاظم مدير التحقيقات الجنائية في ذي قار ل

تم القبض على المتهم (ح . ع) وسط مدينة الناصرية وقد اعترف خلال التحقيق بتورطه مع متهمين آخرين مسلح على الدور والمحال التجارية وقد تم اجراء كشف الدلالة وتصديق

مدير مكتب حقوق الانسان يحذر من

اختناق المواقف والسجون في الناصرية

الناصرية / المدكا

حذر مدير مكتب حقوق الانسان في الناصرية من ظاهرة اختناق السجون والمواقف بالنزلاء والموقوفين ودعا الى ايجاد امكان بديلة تتناسب مع اعداد السجناء الكبيرة في محافظة ذي قار.

وقال المحامي محمد راضي بحر ل(المدى) :

يضم السجن الاصلاحى حاليا نحو ٥٠٠ نزير وهذا العدد يشكل ضعف طاقة السجن الاستيعابية التي لا تتجاوز المئتي نزير كما يضم موقف الرفاعي الذي لا تتجاوز مساحته الـ ٣٠٠ ٢م نحو ٦٥ موقفا وكذلك الحال مع موقف الشرطة وموقف مركز شرطة اريدو وبقية المراكز الاخرى. وحذر مدير مكتب حقوق الانسان من تضامم معاناة المساجين نتيجة قضى الامراض المعدية وزيادة حالات المشاجرة.

داعيا الى الاسراع في انجاز سجن الناصرية الاصلاحى الذي يجري العمل به حاليا على حساب الدول المانحة.



AL- Mada

issued by: Al- Mada Establishmentfor Mass Media, Culture & Art

جر يدة يومية سياسية
تصدر من مؤسسة المدى
للإعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير

فخري كريم

بغداد - شارع ابو نؤاس محلة
١٠٢- زساق ١٣- بناء ١٤١

هاتف

7170513 - 7170395

فاكس 7175943

دمشق -شارع كرجية حداد

ص.ب ٨٢٧٢ او ٧٣٦٦

تلفون: ٣٣٢٢٢٧٥ - ٣٣٢٢٢٧٦

فاكس: ٣٣٢٢٢٨٩

بيروت الحمرا- شارع ليون - بناية

منصور -الطابق الاول

تلفاكس ٧٥٢٦١٦-٧٥٢٦١٧

توزيع وكالة
المدى للتوزيع